

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 01 30 6441 هـ | مولد نبينا

صلى الله عليه وسلم

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الناس فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون ثبت في السنن من حديث العرياض ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة -

[00:00:30](#)

ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب. قلنا يا رسول الله كانها موعظة فاوصنا اي من شدة تأثرهم بها. ظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم مودع امته فاستوصوه اعظم ما تكون وصاياه. فقال صلى الله عليه وسلم اوصيكم بتقوى الله - [00:01:00](#)

انه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء شفاء الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز. واياكم اي احذركم واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:01:30](#)

وفي رواية وكل ضلالة ففي النار. الله اكبر ما اعظمها من وصية وما من منهج يرتقي به المؤمن الى رب البرية. انها يا عباد الله عبادة الله جل وعلا بتوحيد - [00:02:00](#)

وهي تقواه وعبادته بالسنن التي شرعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل عبادة مهما عظمت لم يشرعها النبي صلى الله عليه وسلم فهي محدثة بدعة لا خير فيها ولا يرتجى منها ما يراد منها. وكل عبادة لم يعملها الصحابة لا بل لم يعرفوها - [00:02:20](#)

فانها من المحدثات. لان افصح العرب عليه الصلاة والسلام هو القائل فان كل محدثة بدعة وقلنا يا عباد الله من الفاظ العموم لا مخصص لها من لفظه الا من قوله عليه الصلاة والسلام - [00:02:50](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة ففي النار اي انها تؤدي باصحابها الى النار وكلما بعد العهد يرداكم الله عن الصدر الاول وهو قرنه عليه الصلاة والسلام. القرون الثلاثة - [00:03:10](#)

معه الذين مدحهم في مجموعهم في حديثي ابن مسعود وحديث عمران ابن حسين رضي الله عنهم قال صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني. وفي رواية خيركم قرني. ثم الذين يلونهم ثم - [00:03:31](#)

الذين يلونهم ال عمران رضي الله عنه فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة ثم ياتي قوم يشهدون ولا يستشهدون. ما اكثرهم في مجالسنا ووسائلنا. يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون. ويظهر فيهم السمن. فالحق الله ايها المؤمنون من اراد منكم الفلاح -

[00:03:51](#)

في الدنيا والاخرة والنجاة من الغواية والضلالة في الدنيا والدلالة على جنان ربه فعليه بسنن نبينا صلى الله عليه وسلم. وعليه بطريقته وعليه بما شرعه لامته. وما سوى ذلك فان اصحابها عاملة ناصبة يظنون انهم على خير وهم ابعد ما يكونون منه. اعوذ بالله -

[00:04:22](#)

من الشيطان الرجيم. افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. ان

الله عليم بما يصنعون. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم - [00:04:52](#)

وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظما لسانه. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:05:12](#) ذلكم الداعي الى رضوانه. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه. وسار على نهجهم وابتغى اثرهم وذبح عنهم ودافع عنهم وعن دينهم الى يوم رضوانه. وسلم تسليما كثيرا - [00:05:52](#)

اما بعد عباد الله فان اعظم ما افسد الناس من عهد النبوة الى هذا الزمان والى ان يرث الله عز وجل الارض ومن عليها البدع

والمحدثات التي تحدث في دين الله يزينها الناس بعضهم لبعض - [00:06:12](#)

فيتبع فيها الجاهل امثاله وينشأ عليها الصغار ويهرم عليها الكبار حتى تمر عليها المئين من السنين بل القرون المتتابة حتى يظنوها

دينا يتعبد لله بها. لا بل واطم ان من خالف - [00:06:32](#)

ولم يوافقهم عليها يتهمونه بانواع التهم ويسبونه بانواع المساب في دينه وعقيدته وان من البدع الشهيرة ما يتهيا لها اهلها في هذه

الايام والليالي الا وهي بدعة احتفالهم بما يزعمونه يوم ميلاده صلى الله عليه وسلم. هذا الامر الذي لم يفعله نبي الله ولم يشرعه

للناس - [00:06:52](#)

ولم يحثهم عليه ولم يدلنا على فعله. وانما حذرنا من ظده وحذرنا منه. وحذرنا من البدع كلها ولم يفعلها اصحابه رضي الله عنهم. لا

في حياته صلى الله عليه وسلم. ولا بعد موته - [00:07:22](#)

فهؤلاء الخلفاء الراشدون الاربعة. ومن بعدهم من الصحابة الى المئة الاولى. ثم تابعوهم في المئة الثانية ثم تابعوا التابعين في المئة

الثالثة كلهم لم يفعلوه لا بل لم يعرفوه ولم يدينوا لله عز - [00:07:42](#)

وجل به ويا ليت شعري لو كانوا علموه وعرفوه وعلى رأسهم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم يبينه للناس لكان لم يبلغ

البلاغ المبين وحاشاه من ذلك عليه افضل صلاة واكمل سلام - [00:08:02](#)

حتى جاءت المئة الرابعة وتولى على شمال افريقيا تولى عليها الباطنيون الضيفانيون العبيديون المنتسبون زورا الى فاطمة بنته

عليهما الصلاة والسلام. فحدثوا في اوائل المئة الرابعة بدعة الاحتفال بيوم ميلاده. مشابهة ومشاكله لليهود والنصارى. في احتفال -

[00:08:22](#)

في ميلاد عيسى وميلاد انبيائهم. وهذا ما حذرنا منه نبينا صلى الله عليه وسلم. لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو

دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا اليهود والنصارى يا رسول الله - [00:08:52](#)

قال صلى الله عليه وسلم نعم. فنشأ على هذه البدعة اقوام. نشأ عليها الصغار وهرم عليه الكبار تتابع عليها الاجيال حتى ظن اهلها انها

من الدين الذي تدين لله عز وجل به. ويا ليت شعري - [00:09:12](#)

كيف انهم ما عرفوا رسول الله الا في ليلة في انواع الممادح والغلو فيه. ثم جهلوه وتركوا عليه الصلاة والسلام تركوا دينه وسنته في

سائر العام. وهذه هي البدع الشنعاء النكراء. ولا - [00:09:32](#)

حول ولا قوة الا بالله رب الارض والسماء - [00:09:52](#)